المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ٢١ مـــايـــو ٢٠٠٠

الدور الآن على السلاح النووى الإسرائيلى

وافقت الدول الخمس النووية المعترف بها رسميا كحائزة للأسلحة النووية على تعهد غير مشروط بالتخلص من ترسانتها النووية، وذلك فى إطار أعمال مؤتمر مراجعة معاهدة عدم الانتشار النووى. وقد لقى ذلك التعهد ترحيبا واسعا من الدول غير النووية التى رأت فيه خطوة مهمة نحو النزع الشامل للسلاح النووى من العالم. وقد أتى ذلك التعهد كنتيجة مباشرة للجهود والضغوط التى قامت بها دول «تحالف الأجندة الجديدة» الذى يضم مصر والمكسيك وأيرلندا وجنوب أفريقيا والسويد ونيوزيلندا والبرازيل على الدول النووية الخمس. ومع أن التعهد أتى بدون جدول زمنى واضح ومحدد لتطبيقه، فإن مجرد إصداره من جانب تلك الدول يعد خطوة حاسمة نحو السعى الجدى للنزع الشامل للسلاح النووى على مستوى العالم.

ويبقى أنه بعد تعهد الدول النووية المعترف بها رسميا بالتخلص من سلاحها النووى فإن الخطر الحقيقى على استقرار العالم وأمنه يأتى من تلك الدول التى تملك ترسانات نووية غير معترف بها رسميا. وفى هذا السياق، وفى منطقتى الشرق الأوسط والعالم العربى تعد إسرائيل هى الدولة الوحيدة الحائزة على السلاح النووى التى ترفض حتى اليوم التوقيع على معاهدة حظر الانتشار النووى أو حتى مجرد الاعتراف بتلك الحيازة. من هنا فإن التوتر الذى تعرفه منطقة الشرق الأوسط بسبب التجاوزات والاعتداءات الإسرائيلية المستمرة يمكن له أن يتحول إلى حرب نووية تهز استقرار العالم كله إذا ماظلت إسرائيل محتفظة بأسلحتها النووية. إن الدول النووية الخمس المعترف بها رسميا، وفى مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية مدعوة الآن لممارسة الضغوط على إسرائيل حتى تعترف أولا بحيازتها للسلاح النووى، ثم تتقدم بعد ذلك لإزالته ضمن المعاهدات الدولية التى تحظره وتدعو إلى إزالته.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية